اجاب يسوع وقال لها:

«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»

المياه الحية

القدسيه

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

Al Miyah Ul Haiya

ALKUDSIYA

JERUSALEM LIVING WATERS

A Revival Monthly

الاشتراك السنوى

١٥٠ مل فى الخارج

١٠٠ مل في الداخل

صاحبها

ومحررها المسؤول

خليل اسعد غبريل

ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثالثة — إذار ١٩٣٧ — عدد ٣

شريك المثمرين

نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم آمين ٢ كو ١٢: ١٣

فى هذه الصلاة نطلب من الابن نعمته ومن الاب محبته ومن الروح شركته اي ان يكون شريك كل واحد منا. والروح يريد ان يكون شريكك فى كل عمل تعمله.

١) شريك دائم: شركاء هذا العالم لا يشاركوننا الا متى كان لهم مغنم من ذلك. اما متى رأوا اننا نربح بشركتهم اكثر مما هم يربحون نراهم يطلبون حل الشركة. حتى حركة التعاون التى يطبل الناس ويزمرون لها فى هذه الايام

ستذهب هباء منثورا اما الروح فيشاركنا لمنفعتنا نحن. هل تختبر شركته فى الاجتماعات وفى الطريق؟ (اع ٨) وفى السجن (اع ١٦) هل اعطاك كلاما تقوله؟ (مت ١٠: ١٩)

٢) شريك عامل: نحن لا قوة لنا ولا حول على توليد الحياة. الروح هو المجدد يجددنا ويجدد الاخرين بواسطتنا. هل تذكر كيف اعانك بشركته وانت تتكلم مع احد عن خلاص نفسه فاكتشفت ان حججك التافهة كان لها تأثير عظيم اذ شاركك الروح العامل. يريد الروح ان نختلي معه ونستشيره ونطلب تعاونه فى اجراء المهمات التى يدفعنا اليها.

٣) شريك مترئس: ولا يقبل الروح ان يدخل شركة ويكون المرؤوس فيها، كان الانبياء لا يتكلمون ولا يعملون شيئا الا بعد حلول الروح القدس عليهم، قال الرب لموسى: «ها انا اقف امامك... اما انت» (خر ١٧: ٦) كاد الشعب يموت عطشا. وها بلادنا المحبوبة كالبرية القاحلة الجافة اليابسة ولا حياة فيها لان الروح ليس شريكنا المترئس بل المرؤوس

٤) شريك أمين: فى اعمالنا الزمنية متى كان لنا شريك مخلص امين يركن اليه نحس بنشاطنا يتضاعف وبقوتنا تتزايد، وبخلاف ذلك كم نفشل وترتخي أيدينا لان شركاءنا خونة او كسالى او طالبي الراحة، فهل فزت بشركة الروح الامين «نحن عمال مع الله» (١ كو ٣: ٩)

ايها الاحباء دعونا لا نكتفي بحنى رؤوسنا وتكتيف ايدينا وتغميض عيوننا لما تقال هذه الصلاة فى اجتماعاتنا بل لنعقد شركة مع هذا الشريك الدائم والعامل والامين ولنجعله يرأس مشاريعنا كلها

وشركة الروح القدس مع جميعكم امين

زكى السعيد

١ هبَّ يوماً بمسيحٍ جاءَ من اعلى سماه
وامتلى قلبي اشتياقاً ان ارى مجلى سناه
مثل زكى قمتُ اسعى طالباً وجه العظيم
فرآني ودعاني واتى عندي يقيم

٢ حلَّ في صدرِ كياني لا كضيفٍ بل وليّ
واراني عظمَ بؤسي وشقائي الازلي
صحتُ من اعماقِ قلبي تبتُ عن كلّ الشرور
فاعفُ عن إثمي وذنبي ايها الرب الغفور

٣ ها حياتي فامتلكها يا وليّ يا يسوع
لك اموالي اهبها دونَ شرط يا نفوع
كلُّ سلبٍ او حرامٍ أربعاً حالاً أُعيد
جد بغفرانٍ وصفحٍ وأَجرني من جديد

٤ ضمني الفادي بعطف قائلا ثق يا بنيّ
قطُّ لا أُخرِجُ شخصاً تائباً يأتي إليّ
رقصت نفسي وغنت اذ بربي اتصلت
وبتسبيحٍ جديدٍ لمسيحي هللت

عبدالله خضر

امر الهي ووعد

اعطوا تعطوا لو ٦ : ٣٨

السيد هنا يعلمنا بان العطاء واجب مثل المحبة والصلاة ، فاعطى نفسه فديه عني وعنك . وقديما علم الله شعبه العطاء : بالذبائح ، وبالتقدمات ، وبالنذور ، وبالعشور فالعطاء اذاً قسم من العبادة وعليه فاريد ان اسأل جملة اسئلة بشأن العطاء واجيب عليها

س١ لماذا يجب ان نعطي؟ لان الله امرنا بذلك والذي لا يعطي عطاياه لله يعتبر عاصيا على امر ابيه

س٢ متى يجب ان نعطي؟ دائما كما يجب علينا ان نصلي ونحب دائما كذلك يجب ان نعطي دائما وكما ننال بركات الله دائما بلا انقطاع يجب ان نرجع له جزءاً منها .

س٣ كيف يجب ان نعطي؟ يجب ان نعطي بفرح وسرور ٢ كو ٩ : ٧

س٤ كم يجب ان نعطي؟ العشور ملا ٣ : ٢ واكثر

س٥ لمن يجب ان نعطي عطايانا؟ لله وللمسيح ولاخوته ولكنيسته

س٦ ماذا يجب ان نعطي؟ نفوسنا ، مواهبنا ، اوقاتنا ، دراهمنا واموالنا وفي بعض البلاد يعطي المسيحيون الغيورون عشورهم من اثمار كرومهم وغلات حقولهم ومصنوعات ايديهم وغيرها

س٧ ما هي اذا دلائل العطاء؟ يدل العطاء على ان الشخص الذي يعطي يطيع الله ، ويشكر الله على مواهبه وعطاياه. ويعترف بنعمة الله مصدر كل عطية . ويعرف بانه وكيل على ما اودع عنده . و يؤمن بمواعيد الله فيعطي فيباركه الله ان اعطينا بهذا الروح فنشعر بسرور

يوسف اسطفان

الايمان الصحيح بالكتاب الصريح

كل انسان كبيرا كان او صغيرا يؤمن بشيء حتى الطفل الصغير وهو بعد في المهد. لما يجوع او يعطش او يتألم يصرخ مستغيثا لايمانه بوالدته انها تلبي طلبه هذا نسميه ايمانا طبيعيا مولودا فينا ويرافقنا الى آخر حياتنا وفي ساعة المنون يطلب الانسان الوسائط الطبيعية لكن هذا الايمان الطبيعي البادي بالمهد ينتهي باللحد.

وبعد فهناك الايمان الوراثي المكتسب من الوالدين. في العالم اربعة اديان وهي الوثنية عددها ١٢٠٠ مليون والمسيحية ٧٠٠ مليون والاسلامية ٣٠٠ مليون واليهودية ١٧ مليونا. ولكل من هؤلاء ايمانه الوراثي اقتبسه من اهله ويشب ويشيب ويموت عليه الا اذا صادفه بحياته امر غير اعتيادي بدل ايمانه بايمان اخر تمسك به وجاهر ودافع عنه ومات عليه.

ويوجد الايمان العقلي هذا ايمان كثير من المسيحيين الاسميين. يعلمنا الكتاب المقدس عن اناس ارتدوا عن الايمان (١تى ٤) وبان المسيح لا يأتي ان لم يأتِ الارتداد اولا (٢تى ٢) كما قال السيد له المجد ولكن متى جاء ابن الانسان العله يجد ايمانا على الارض. ان الايمان العقلي وهو صورة التقوى عقيم وبلا ثمر يظهره صاحبه بالصلاة مع جماعة ثم يخرج لارتكاب معاصيه ضد الله واخيه الانسان. وهذا النوع من الايمان موجود عند الشياطين فانهم يؤمنون ويقشعرون اي يخافون العقاب فايمانهم ليس ممزوج بالتوبة الحقيقية. اما الايمان الحي فهو القائم بكلمة الله ويقول الوحي

ان الايمان بالخبر والخبر بكلمة الله (رو ١٠ : ١١) ويصرح المخلص انه

مكتوب بالانبياء ويكون الجميع متعلمين من الله فكل من تعلم من الاب يقبل اليَّ (يو ٦:٤٥) ان معلم الايمان هو الله بواسطة كلمته فعلينا اولا بسمع الكلمة وبدرسها ليتسنى لنا قبول الايمان بالرب يسوع بالسمع اولا ثم بالطاعة لان الكتاب ينذر الذين لا يطيعون الله ولا انجيل ابنه (٢تس ٢ : ١٠) وقدوة لنا كان جمهور من الكهنة يطيعون الايمان (اع ٦ : ٧) فالايمان هو التصديق والطاعة للنهاية كما قال رسول الامم عند نهاية حياته اكملت السعي وحفظت الايمان اي تمسك به ودافع عنه ومات عليه

يتوصل الانسان الى الايمان الحي بالايمان الخلاصي عن قلب تائب حقيقة الذي شعر وعرف وتحقق بانه خاطئ هالك وبعد جهاد شديد اقتنع عمليا بانه عاجز عن تخليص نفسه فصرخ مستغيثا : «ماذا اعمل لكي اخلص» فصدق كلمة الله واتكل عليها ورمى نفسه في احضان الفادي المحب الشفوق فتحرر من عبودية الشيطان ومن سلطان الخطيه

ويوجد الايمان الغالب هذا هو ايمان الرب يسوع الذي انتصر به على الشيطان والخطية وهذا الايمان هو موهبة خاصة من الله للمؤمنين فهو يقول : انه وهب لكم ان تؤمنوا وبهذه العطيه نغلب كل شيء منظور وغير منظور ونحن ناظرون الى رئيس ايماننا ومكمله الرب يسوع . لا يمكن لاحد من البشر بان ينال الثواب والحياة الابدية الا بقبوله الكتاب المقدس وبالتوبة الحقيقية والايمان بالرب يسوع على الكفارة المجانيه التى اعدها الله للكل فمن يتوب ويؤمن يخلص الى النهاية والذي يعاند ويرفض يهلك الى الابد ومن المهم جدا بان نطلب من الروح العامل الان بتخليص الخطاة بجذبهم الى الابن بان يعمل بقوة لهذه الغاية الوحيدة وهو تمجيد الله بخلاص النفوس له المجد الى الابد امين

حبيب يوسف الخورى

طلب الخلاص

يحتاج طالب الخلاص الى سبع حقائق جوهرية ومتى تخطاها خلص وهي: التخلص من الخطايا السالفة (رو ٣ : ٢٥) وقصاصها ونجاستها وفاقتها وقوتها وممارستها ووجودها

وتعترض الطالب سبع معيقات وهي: الاعتقاد بانه يخلص بانتسابه الى المسيحيه (يو ٢ :٢٦) والى كنيسته (يو٣ : ٣) او الى اقربائه وآبائه وقديسيه (مت ٣ :٩) أو بممارسته الطقوس (غل٦ : ١٥) او التوبة فقط او الى صلاح سيرته (يو٣ : ٣) او الى صلاحه (اف ٢ :٩)

يخلص الخاطي بثلاث خطوات: بالاعتراف بالخطية (ام ٢٨ :١٣) وبترك الخطية (مر١ :١٥ وعب١٢ :٤) وبالايمان بالمسيح (١ كو١٥ : ١ — ٤ ويو ٣ : ٣٦)

ومتى خلص تذهب الخطايا السالفة (١ يو١ :٧) وقصاصها (يو٥ :٢٤) ونجاستها (١ يو١ :٧) وفاقتها (لو١٥ :٢٢-٢٣) وقوتها (رو٦ :١٣ — ١٤) وممارستها (١ يو٣ :٦) وكل علائمها (رو٨ : ١٣)

وبعدئذ ينمو ويتقدم ويحصل بالروح القدس على: الانتعاش (يو ٣ : ٣) والتقديس (غل ٥ :٢٢ — ٢٣) والتثقيف (يو١٤ :٢٦) والقوه (اع١ :٨ اف٦ :١٧) والتمجيد (٢ كو ٣ :١٨)

اسحق جميل

ملحوظة قد وردت علينا عدة مقالات قيمة لم يتسن لنا نشرها وموعدنا عدد ايار. فقط المرجو ملاحظة «تنبيه مهم» على الغلاف

لماذا وكيف نقرأ الكتاب المقدس

نقرأ الكتاب المقدس لانه رسالة الله للانسان ففيه اعلنت اخلاق الله وصفاته وارادته، وهو القانون الكامل الذي منه نستمد قواعد التعليم الروحية والاجتماعية التى عليها ترتكز دعائم العمران

ولانه المورد الصافى للنفوس العطشانه والمعزي الوحيد للقلوب المكلومة فهو ينير امامنا السبل ويكشف لنا عن مصير الانسان المائت . ولانه خارطة السائح والمسافر وعكاز الاعمى وابرة الملاحين التى ترشد السفن فى بحار الحياة كي يتجنب الاماكن الخطرة وهو سيف الجندي وامتياز المسيحي. لان المبادىء والنظريات الدينية يدعمها العلم ويؤكد سلامتها ويعمل بموجبها، فالاكتشافات الاثرية والعلوم التاريخية والجغرافية اكبر شاهد على ذلك.

واهم مميزات هذا الكتاب التى تدفعنا الى مطالعته هى، انه كتاب الله هو اله الكتب، فيسوع المسيح مخلصنا هو موضوع هذا الكتاب

ان هذه الاسباب تحدونا لمطالعة كتاب الكتب الذي لم تقو عليه تقلبات الدهور والعصور فجدير بنا الان ان نتعلم كيف نقرأ هذا الكتاب الذي فيه كل بغيتنا فى هذه الحياة والحياة الاخرى؛ رغما عن الاساليب المختلفة لقراءة هذا الكتاب. يوجد هناك طرق مثلى يجب اتباعها وهى بحسب اعتقادي الطرق القويمة. يجب ان نقرأ الكتاب المقدس بروح الاحترام والصلاة، فنسأل ارشاد الله قبل الشروع فى القراءة لان روح الله هو الذي يرشدنا ويفسر لنا كلماته ويجب ان يكون قصدنا الوحيد تغذية النفوس والعقول لا للمجادلات والمماحكات الغبية. ولا يفرض علينا الله قراءة اسفار معينة

البقيه على وجه

في حرية الانسان

تابع ما قبله

وقد يلجأ القدري او مبتدع القهر على ما جاء في انجيل (متى ٧: ١٧—١٨) «هكذا كل شجرة جيدة تصنع اثمارا جيدة واما الشجرة الردية فتصنع اثمارا ردية لا تقدر شجرة جيدة ان تصنع اثمارا ردية ولا شجرة ردية ان تصنع اثمارا جيدة» وهو في هذا كالاعمى حائرا يتلمس السبيل الى الحقيقة فلا يجد لانه لا يطلبها عن اخلاص وما احراه لو استرشد بالروح القدس واقبل على كلمة الخلاص ينابيع الحكمه الالهية لاروى غلته ولكن غلظ عقله وضلاله عن الطريق السوي سيطرا على حواسه الروحية حتى لا يدقق في كلمة الانجيل ويتعمق فى استخراج معناها الحقيقي فلو كانت الحقيقة ضالته المنشودة لظهرت له كالشمس وضوحا ففى ما قاله رب المجد في (متى ١٢ :٣٣) «اجعلوا الشجرة جيدة وثمرها جيدا او اجعلوا الشجرة ردية وثمرها رديا» فمن هذه الاية التي تشير الى الجعل تبين معنا انه في استطاعة لانسان تغيير هذه الشجرة ولذا يجب علينا ان نتفهم ماذا يعني السيد له المجد في هذه الاية لا شك عندي انه عنى النية الجيدة والنية الشريرة لان الجعل فى تغيير النية فى مقدور الانسان

وايضاحا لذلك نقول ان النية الحسنة لا تعمل عملا قبيحا . والنية القبيحة لا تعمل عملا حسنا وذلك حق ما دامت النية الحسنة حسنه والنية القبيحة قبيحة. غير انه لم يقل ان النية القبيحة لا تقدر ان تتغير فتصير حسنة ولا ان النية الحسنة

لا تستطيع ان تتحول فتكون قبيحة بل قد دل في تعليمه كله على تغير النية عن واحدة من الحالتين الى صاحبها .

وانما يشبه في قوله هذا رجلا قال انه لا يستطيع النائم ان يقرأ صحيفة ولا النبهان يستطيع ان يرى حلما والحقيقة هي ما قاله ما دام النائم نائما والنبهان نبهانا . ولكن قد يتغير النائم فيكون نبهانا ثم يستطيع ان يقرأ صحيفة . ويتغير النبهان فيكون نائما ثم يستطيع ان يرى حلما . كذلك تستطيع النية الحسنة ان تتغير عن حالتها الحسنة فتكون قبيحة ثم تعمل اعمالا ردية . وتستطيع النية القبيحة ان تتغير عن حال قبحها فتكون حسنة ثم تعمل اعمالا طيبة . كما قال يوحنا المعمدان لاحبار اليهود : يا اولاد الافاعي من اراكم ان تهربوا من الغضب الآتى فاعملوا اعمالا تليق بالتوبة (متى ٣ : ٧) الا ترى انه سماهم اولاد الافاعي وطلب منهم اعمال التوبه لان بمشيئتهم صاروا اولاد الافاعي وبمشيئتهم يقدرون ان يتحولوا عن حالهم فيعملون اعمال التوبه .

سليم السماعين

(تشجيعا لنا ولمناصرينا الاحباء)

حضرة الاخ بالرب خليل غبريل المحترم

لما قرأت مجلة المياه الحية تأكدت ان الله هو معين هذه المجلة وخصوصا تأثرت جدا من قصة شهداء قرطجنة . آه ! يا ليت كل مسيحي يكون كبرباتوا يكرس حياته ويكون مسيحيا حتى الموت . واخيرا واطلب من الله ان يكون حليفا لكم ويعينكم على اتمام مشيئته .

ودمتم الى اخوكم بالرب

جميل عساف

رجل في القمر

امتطيت ظهر جوادي ويممت شطري نحو القرية لكي اعقد اجتماعا دينيا، وكان دليلي فى هذه السفرة القصيرة رجل برازيلي اسمه كابو.

وبينما كنا نجتاز ممرا ضيقاً خطر ببالى ان اسأله عن كيفية اهتداءه. فقص علي هذا الحديث الممتع.

تآمر كابو مع صديق له ليقتلا عدوا لدودا لهما؛ فعينا الزمان والمكان لارتكاب هذه الجريمة وحدث ان كان الموعد فى ساعة متأخرة من الليل عندما وقف كابو ينتظر قدوم صديقه بفارغ الصبر. كانت السماء صافية الاديم والبدر ساطعا والسكون مخيما على تلك الربوع.

مناظر خلابة تشرح صدر الانسان ولكنها لم ترق فى عينى صاحبنا كابو لانه كان مقدما على فعلة شنعاء وقد تمنى كثيرا لو تغيرت تلك الليلة المقمرة الجميلة الى ظلمة حالكة حتى يتسنى له تنفيذ مؤآمرته السيئة.

نفذ صبر كابو من الانتظار وصار يتمشى الهوينا حتى اشرف على سهل واسع الاطراف فمثل كل شيء للعيان امامه. فوقف ينظر الى البدر الفنية بعد الفنية ويحدق النظر فى ذلك الضوء المتألق فى كبد السماء فاذ به يرى صورة رجل مرتسمة على ذلك الضوء تنبعث منه عينان كبيرتان. تسرب الخوف قلبه وشعر بخطر الموقف فحاول الاختفاء عن مراقبة ذلك الشخص ولكنه لم يفلح. لان السهل واسع امامه والبدر ينيره ولم تكن هناك غيوم لكي تحجب ذلك البدر الساطع. وقف كابو وقفة الحائر، شارد الذهن. ولسان حاله يقول: «ان هذه الصوره الماثلة امامي قد سببت لى اضطرابا مريعا فكم بالحرى الله تعالى الذي لا شك يراقبنى الان»

أن فكرة مراقبة الله له لم تخطر على بال كابو فى وقت من الاوقات، ولكنها الان لازمته ملازمة الخيال. ارعبته الفكرة واشغلته التصورات عن المضى فى تنفيذ مؤآمرته. عاد كابو الى صوابه ورجع بسرعة الى بيته فزآل اضطرابه قليلا لانه توارى عن مراقبة ذلك الشخص الذي كان يطل عليه من القمر. اما فكرة مراقبة الله له ما زالت لاحقة بذهنه، وصار يعتقد ان الله كان ولا يزال يراقب جميع حركاته وسكناته.

غرق كابو مرة ثانية فى لجج من التصورات والاوهام فقد كانت تمر بمخيلته اعماله الفظيعة التى ارتكبها فى السنين الماضية. فاثقل كاهله وناء تحت هذا العبء الثقيل من الاجرام فصار يطلب الموت. وماهى الا دقائق معدودة حتى فاق الرجل من سباته ونهض الى مكتبته القريبة واخذ كتاب الصلاة وقرأ ثلاثة فصول. ولكن عبثا حاول ان يطرد عنه الاوهام والتصورات.

اخيرا تذكر كابو ان بين كتبه العديدة كتيباً يسمى العهد الجديد، فارتاح لهذا الخاطر وقال فى نفسه سأقرأ هذا الكتاب من اوله الى آخره. فتح صاحبنا الكتاب وشرع فى القراءة وبعد ان قرأ فصولا كثيرة وصل الى هذه الكلمات التي استرعت انتباهه «من آمن واعتمد خلص» مر ١٦ : ١٦

تنهد صاحبنا الصعداء وسرعان ما تبددت اوهامه واحلامه وشعر بارتياح عظيم وسلام فى قلبه. عقب هذا التغيير بساعات قليلة سمع كابو قرع جرس الكنيسة معلنا ابتداء الخدمة الدينية فكم كانت نغمة الجرس حلوة وعذبة على سمعه فى تلك الساعة فنهض للحال على رجليه وتأبط كتابه المقدس قاصدا الكنيسة فحضر الخدمة الدينية وسر كثيرا لانه سمع تفسير ما كان يقرأه فى البيت منذ ساعة. هذه قصة اهتداء دليلي كابو الذي اصبح فيما بعد مسيحيا ورعا وجنديا مقداما وخطيبا مفوها.

عن الانكليزيه تعريب جريس اشقر

المسيح الحى

ادريس جركس صاحب سيارات تشتغل بين طبريا وحيفا وله ٤ بنين وابنة وحيدة عند ستها في ضيعتهم كفركما. وكانت الصغيرة منحرفة الصحة نوعا ما. لكنه ذهب مع سواقه الياس الفار الى حيفا حاسبا المرض بسيطا. بيد انه وهو هناك فاجأه ساعي من كفركما يخبره ان ابنته على وشك الموت وطلب منه جنيهين لتجهيز الجنازة. فاعطاه وهو لا يدري ماذا يفعل لان ابنته وحيدة وتعز عليه اكثر من جميع اخوتها. فاسرع وحمل السيارة وعجل راجعا الى طبريه. وغابت لهم الشمس قبل دخولهم قرية الشجرة واخذت الامطار تهطل بحيث تعسر عليهم التقدم لكن ادريس حال وصوله الى الطريق المعرجة الى كفركما نزل من السيارة رغما عن الامطار وظلمة الليل الدامسه وهو يبكي وينوح قائلا لسواقه الياس الفار: «قلبي ولع وانا سامع صوت ابنتي تناديني فى ضيقها وتطلب ان ترى اباها قبل موتها» فقال له الياس. «الدنيا ماطرة والظلام قاتم والطريق وعرة موحلة فلا تستطيع ان تصل.» اما ادريس فاتجه بلهفة يخوض الاوحال مسافة ٥٠ مترا. فعاد وناداه الياس قائلا: «يا معلمي اسمع مني وارجع معي وانا اؤكد لك انك اذا اطعتني وجئت تشفى ابنتك في الحال. اذا اتكلت على الرب يسوع المسيح من كل قلبك وطلبت منه ان يشفي لك ابنتك وتعود تراها فهو الطبيب الشافي ولا طبيب او شافي سواه» فاصغى ادريس وقال مستخبرا: «هل تطيب بنتي اذا طلبت منه؟» فاجابه الياس: «نعم من كل بد اذا اعتمدت عليه من كل قلبك»

فعاد ادريس الى السيارة وركع الاثنان فيها والدمع يهطل من عيونه وقال له الياس قل كما اقول قدامك فقال: ايها الرب يسوع يا ابن العذراء الطاهرة يا صاحب السلطان في السماء وعلى الارض. يا من اقمت لعازر من بين الاموات اطلب منك انا العبد الفقير الجاثي امامك ان تغفر خطيتي يا رب وان تشفي لي وحيدتي يا وحيد الله فما لنا سواك مد يدك ايها الحنون واشف لي بنتي اكراما لاستحقاقك آمين»

وارتاح ادريس بعد هذه الصلاة ونهض ورافق سواقه الى طبريا

وفي الصباح حضر ساعي من كفركما الى طبريا واخبر ادريس ان ابنته عادت صحيحة وسأله: اي نبي طلبت لاجل شفاء ابنتك؟» فسأله: «ولماذا؟» فاجاب: «كان شفاؤها فجائيا فبعد ان عديناها ميته شفاها الله. قل لنا ماذا عملت ومن طلبت. حيث ونحن جالسون فى الغرفة المجاورة لغرفة المريضة نسهر عليها واذ بنا نسمعها تصرخ فنهضت ستها واسرعت اليها فشاهدت شابا لابسا الابيض يسقي الابنة ماء من كأس بيده ويقول لها «لا تخافي انا الرب يسوع طلبني ابوك لأشفيك ولم نجسر نحن ان ندخل الا بعد ذهابه فشاهدناه خارجا وكان عمره يقارب الخمسة عشرة ولم نقوَ ان نتطلع فيه لبهاء النور الساطع منه. وضرب الابنة بحربة في جنبها. ظل اثر الطعنة معلما فى جنبها» حينئذ صاح ادريس المجد لك ايها الرب يسوع المسيح هللويا لك فانت هو هو امس واليوم والى الابد.

ثم بعد يومين في ١٣-١-١٩٣٧ بينما الابنة نائمه وستها فى الغرفه المجاورة شمت الامرأة حول نصف الليل رائحة بخور خارجة من غرفة الابنه. فنهضت ورأت ٣ رجال بملابس لامعة امام سريرها يخاطبونها فخافت المرأة من منظرهم

واسرعت الى الجيران تدعوهم ولما حضروا لم يروا الرجال لكنهم شموا رائحة البخور عابقا فى الغرفه . فاندهلوا وسألوا الصغيرة عما قاله لها الرجال فقالت: «انا ذاهبه عنكم الى عند المسيح الذي شفانى سلموا لي على ابى» وانطلقت الى السعادة وتعجب اهل القريه لمنظرها فجميع الذين رأوها قالوا انها نائمه وليست مائته لتدفق النور من وجهها . هذا حديث والدها شهد بما شاهد لمجد الرب . ولما سألته عما اذا كان حزينا لذهاب ابنته عنه قال: «الرب اعطى والرب اخذ ليكن اسم الرب مباركاً .

يوسف صالح الخورى

من جميعها ينجيه

من حين ولادة ابني عبد الفادي والعدو لم يفك عن مهاجمتنا ومضايقتنا ليزيل ايماننا بقوة اليد التى اعطتنا الولد والتي لا تزال حافظة له . وانا اشكر الله على كل ما سمح به من الامتحانات والتجارب لتثبيتنا . اول ما بدأ العدو معاكسته بان طرح ام عبد الفادي على فراش المرض وكانت وطأت المرض شديدة بهذا المقدار حتى خشينا عليها . فصرخنا الى الرب فشفاها . حقا انه ينجد الذين اليه يلتجئون . فعاد العدو واوقع المرض فى الطفل نفسه فاصيب بالقحه والحمى والجدري فاسرعنا به الى الطبيب في درعا . لكنني اضطريت ان اتركه واسافر فى نفس اليوم الى خربا بصحبة القس بروكس لمساعدته بعقد اجتماعات انتعاشية للمؤمنين . وبينما نحن هناك جاءنا خبر من درعا ان نحضر ونأخذ الطفل الى دمشق . فاستولى عليّ الحزن الشديد وانحلت قواي . كانت ضربة العدو هذه مؤلمة جدا واذ اعاقتني الامطار عن السفر بت في هم وغم وجعل العدو يهاجمني ويشمت بى ليوقعنى

بحبائل اليأس. لكن الشكر للرب الذى مد يده وانتشلنى من ضيقي فتذرعت بالصلاة وقلت لا تشمت بى يا عدوي فانا اذا وقعت لا بد ان اقوم. وصعدت لاجلي الصلوات الحارة من المؤمنين فى خربا وغصم ودرعا فاستجاب الرب الصلوات ولما وصلت في اليوم التالي الى درعا وجدت عبد الفادي طيبا صحيحا. فانتعشت نفسي وهللت للحبيب يسوع. فعاود العدو الكرة فاصيبت ابنتي وديعه بمرض فى درعا فانجدنا الرب يسوع وشفاها.

وبعد رجوعنا الى غصم عاد عبد الفادي واصيب بنزلة صدرية قبيحة حتى يئس الجميع من شفائه فعدنا نحن ايضا الى العلاج الشافي واجتمع الاخوة وتكاتفنا على الصلاه فشفاه الرب ورد غي الشيطان وكيده. اذكر هذه الاختبارات تشجيعا لي ولاخوتى المؤمنين فى حياة الايمان فان ايماننا هو الظفر. واطلب ممن يقرأ هذا ان يساعدونا بالصلاة كي ابقى ثابتا الى ان يجيء الحبيب ونطير للقائه.

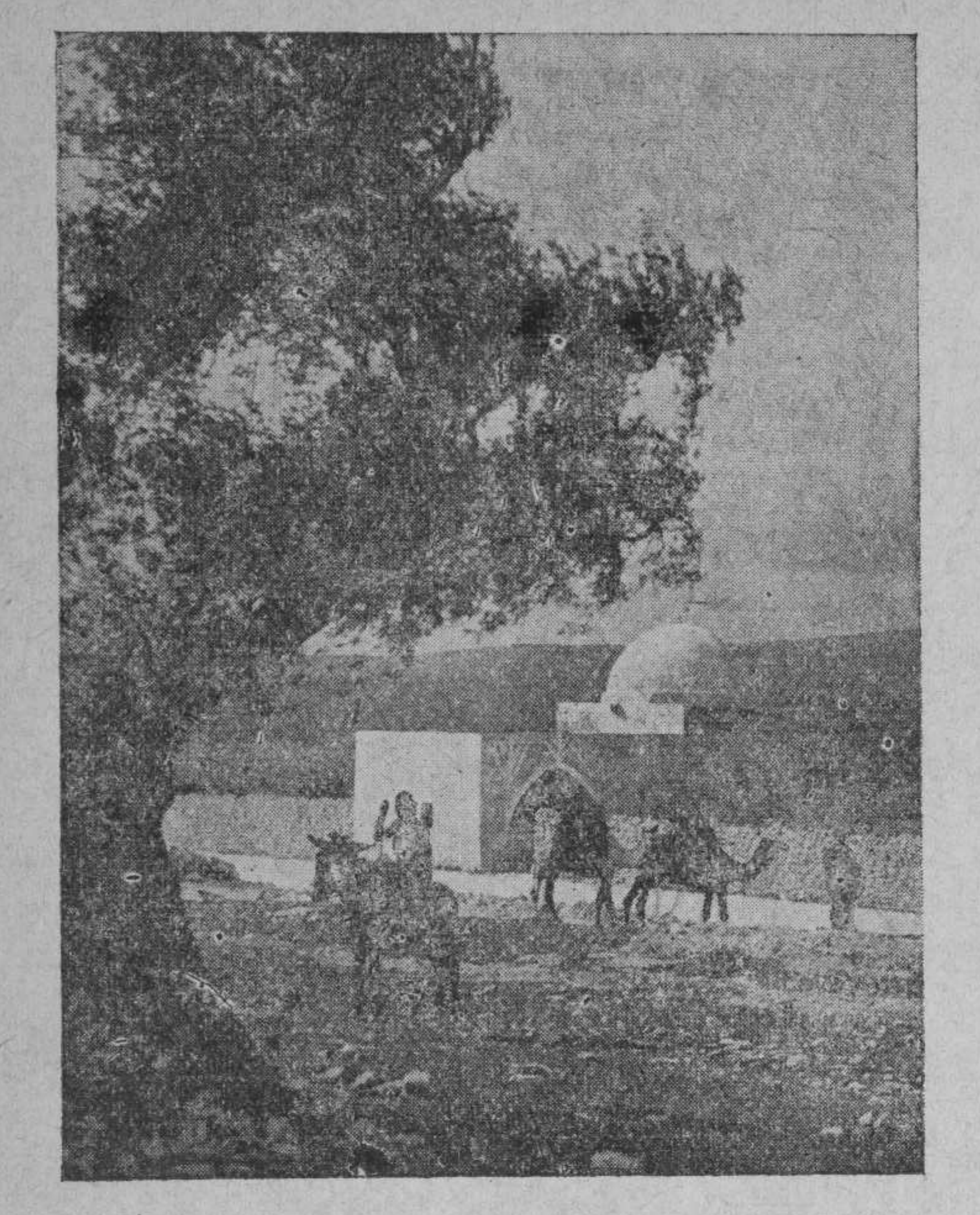
عقيل العيسي

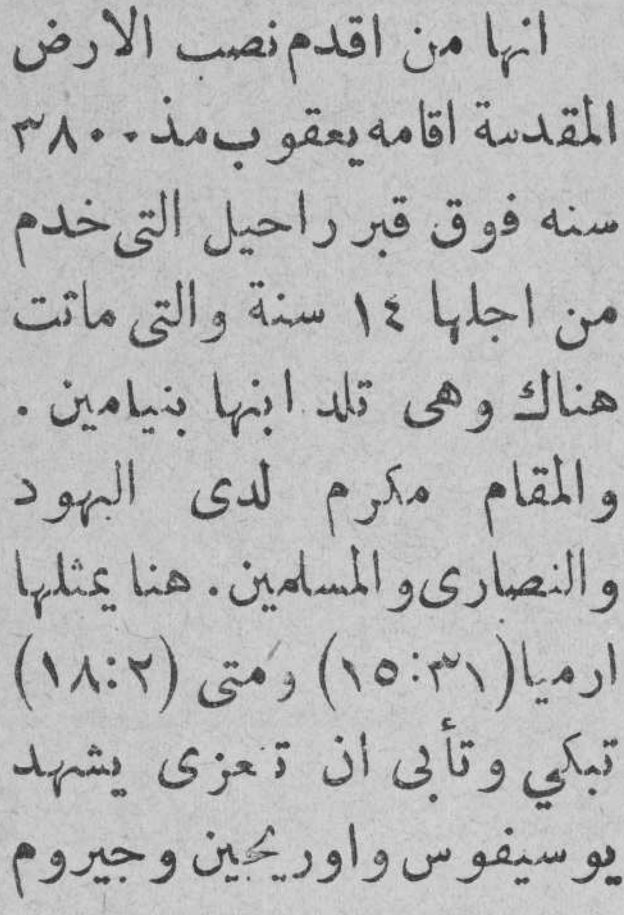
بقية وجه

من هذا الكتاب فلنا ملء الحرية لقراءة اي سفر من الاسفار لان جميعها نافعة للتعليم والارشاد ومن المستحسن ان نقرأ يوميا الاناجيل والمزامير لانها مفعمة من الحكم والاقوال النافعة البانية

عندمانقرأ قصة اوحادث فى الكتاب فلكي نفهم فكرة الكاتب ومقصده يجب ان نقرأ السفر دفعة واحدة بدقة وامعان واذا تعذر علينا ذلك فبأوقات متقاربة وهذه المطالعة يجب ان يتلوها التطبيق العملي الذي هو سر الحصول على جميع المواعيد المذكورة فى الكتاب

عبدالله خضر





قبة راحيل

انها من اقدم نصب الارض المقدسة اقامه يعقوب مذ ٣٨٠٠ سنه فوق قبر راحيل التي خدم من اجلها ١٤ سنة والتى ماتت هناك وهى تلد ابنها بنياميں . والمقام مكرم لدى اليهود والنصارى والمسلمين . هنا يمثلها ارميا (٣١ : ١٥) ومتى (٢ : ١٨) تبكي وتأبى ان تعزى يشهد يوسيفوس واوريجين وجيروم واوسابيوس ان هذا قبرها . ويصفه المؤرخون وبينهم الادريسى بشكل هرم مؤلف من ١٢ حجرا تمثل بنى يعقوب . وبنى الصليبيون قبوا فوقها ثم شاد محمد باشا مقاما مسلما في مكانه . واخيرا سنة ١٨٤١ اشترى المليونير اليهودى روتشيلد المزار لليهود واضاف اليها حجرة ومحرابا اقام فيها المسلمون الصلاة .

البقية عن وجه ٥٨

عليه ولاذ بالفرار فصادف فى طريقه احد اصدقائه الذي ساله عن ركضه فاخبره ومضى وكان الصديق ذاهبا الى اجتماع فلما وصل اخبر المجتمعين بما سمعه فاضطربوا وقاموا وساروا جميعا هاتفين نحو معقل تبوسيرس هذا انزل الرعب فى قلوب الحراس ففروا هاربين فدخل البعض واطلقوا سراح الاسرى واوصلوهم الى مكان مامون وعاش ديونيس بعد ذلك عمرا طويلا خادما سيده بامانه الى ان دعاه اليه ليأخذ اكليل المجد

شهداء الاسكندرية

بدأت اضطهادات المسيحيين فى الاسكندرية بمجيء كاهن وثنى اليها هذا ادعى النبوة واخذ يبشر الناس بمجيء ايام الخير اذا هم قتلوا المسيحيين فامسك الرعاع شيخا وقورا اسمه ميتري ولما امتنع عن السجود للاصنام اثخنوه ضربا بالعصى وفقأوا عينيه ورجموه بالحجارة فانطلق وهو يلهج بلقاء مخلصه فى النعيم، ثم خطفوا امرأة اسمها كينته وجاءوا بها الى مقام الاصنام وحاولوا ارغامها على السجود هناك ولما رفضت ربطوا رجليها بحبل وجروها على حصى الطرقات وضربوها بالعصى والحجارة الى ان أتوا بها الى حيث قتلوا ميتري، هناك رجموها هى ايضا فاشرق وجهها وشخصت الى فوق وعلائم الفرح باديه على محياها السعيد ثم ذهبت لتكون مع الرب؛ بعدئذ هجموا على بيوت المسيحيين ونهبوها واخرجوا اثاثهم الى الشوارع واحرقوه وامسكوا رجلا اسمه سرابيون فى بيته وكسروا يديه ورجليه وحطموا اضلاعه وطرحوه من نافذة بيته الى الشارع، لكنه ظل امينا لسيده ولم ينكره فمضى يتهلل ظافرا بحضرته الميمونه

اما ديونيس مطران الاسكندريه فقد حماه الله على طريقة عجيبة. عرف انهم يطلبونه فلم يهرب بل ظل فى بيته اربعة ايام والضابط الذي أمر بالقبض عليه يبحث عنه فى الدهاليز وفى المخابئ، لكن بعد الاربعة ايام تجرأ ديونيس وخرج مع من تبعه من البيت فهجم الجند والقوا القبض عليهم وساقوهم الى معقل تبوسيرس فحدث ان تيموثاوس احد معية المطران لم يكن معهم لما امسكوه. هذا ذهب الى بيت المطران ولما تعرف بواقع الحال وقع الرعب

البقية على وجه ٥٧

مغزى مثائل مدرسة الاحد

فى ٧ اذار ١٩٣٧ الحياة بالمسيح يو ١٤ : ١ — ١٥

للحفظ : انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد يأتى الى الآب الا بي يو ١٤ : ٦

المغزى — ا) اعود : القلب المؤمن متعزى وغير المؤمن لا عزاء له ، بيت ابينا واسع فيه منازل كثيرة ، يسوع عائد ليأخذ كل واحد الى مكانه المعد له (١ تس ٤ : ١٨)

ب) الطريق الى الاب : حيث صعد المسيح الى هناك يأخذنا انه هو الطريق الى الله ولا طريق سواه ، وهو الحق المتأنس ، الانبيا علموا عن الحق عنه ، وهو الحياة دعه يحيا فيك

ج) مظهر الله : متى عرفت يسوع عرفت الله ، فهل رأيته ؟

د) سمو المسيحية : المثل الاعلى هو ان نعمل اعمال المسيح نفسها ، لا تخفض المسيحية الى مستوى اختبارك بل اطمح الى اعالى سموها

فى ١٤ اذار صلاة يسوع لاجلك يو ١٦ : ٥ - ٧ و ١٧ : ١٤ - ٢٦

للحفظ : ليكونوا واحدا كما اننا نحن واحد يو ١٧ : ٢٢

المغزى — ا) المعزى الموعود به : ان انطلاق المخلص خير لان المعزى الآتى ليقوم مقامه يستطيع الاقتراب الى التلاميذ اكثر مما تسنى ليسوع وهو في الجسد شخص المعزى الاخر يملأ الكيان

ب) السيد يصلى : كان الرب كلما زادت عليه الاعمال كلما زاد الصلاة ، كان بامكانه الاستغناء عن الطعام والشراب والراحة ولكن ليس عن الصلاة

ج) حفظ وتقديس : العالم شرير لكن الرب شاء ان نظل فيه لنشهد ونربح منه اناسا للنعيم ، صلاة الرب لاجلنا ان نحفظ من العالم وان نتقدس للرب

د) صلاته : لاجل تلاميذه في كل جيل وصوب

في ٢١ اذار الام الرب وصلبه يو ١٩ : ٤ - ٩ - ١٤ - ١٨

للحفظ : بهذا قد عرفنا المحبة ان ذاك وضع نفسه لاجلنا ١ يو ٣ : ١٦

المغزى—ا) تحت حكم بيلاطس : هوذا الانسان حامل الام البشرية مشوه بالسياط المحدده ، ليس بغضة اعظم من البغض الدينى ، لا يزال البشر و بينهم المسيحيون بالاسم كلهم بغض نحو الصالحين ، والسؤال «ماذا افعل بيسوع ؟» هو السؤال الذى يجب ان يجيب عليه كل انسان اما للهلاك او للخلاص

ب) المسيح ام قيصر : النعرة الجنسيه المثيرة للحقائد او يسوع المولد المحبة ، قوتان تتحاربان اليوم في صدر كل بشر ، برفض اليهود ليسوع جعلوا ملوك العالم تسود عليهم .

ج) انكار الذات : في ساعة ضيقته العظيمة لم ينس الرب والدته التى احتضنته طفلا واحبته مصلوبا

د) قد تم : ان حوادث الآلام والصلب محورها اتمام الخلاص ، الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف بطيبة خاطر

في ٢٨ اذار   الرب القائم   يو ٢٠: ١٩-٢٩ ؛ ٢١: ٢٠-٢٤

للحفظ: انا هو الاول والاخر والحي وكنت ميتا وها انا حي الى ابد الابدين رؤ ١: ١٧

المغزى—ا) فرح التلاميذ: فى وسط يأسهم والقنوط يظهر لهم الرب حيا، عاودهم الرجاء والفرح، ذكرهم بالسلام الذى تركه لهم، واعطاهم السلطان بنفخه فيهم الروح

ب) اعتراف توما: رأينا الرب عن اختبار : نشهد لاننا رأينا، توما يريد ان يلمس، ما اكثر الماديين اليوم لكن الطوبى لمن آمن ولم ير ؛ ربى والهي، المسيح هو الله والا فما كان قبل من توما ان يدعوه كذلك

ج) لا يعنيك: الديانة المسيحية ديانة فردية تخلص البشر واحدا واحدا وليس جماعات، فالكنيسة مؤلفة من مفديين اختبروا الخلاص كل على حدة

د) شهادة حقه : كتب يوحنا انجيله لشيوخ افسس حيث عاش بينهم عمرا طويلا وكشيخ وقور كان لشهادته وقع على سامعيه ولاشك كلامه حق وصادق، امانحن فلنا برهان اعظم على صدق شهادته لاننا نعلم ان الكتاب كله موحي به من الله ، ليتنا مثل توما نتقدم عن الايمان بالحقائق المدونه الى الايمان بالشخص القائم والواهب الحياة الابدية في هذا العالم وللعالم الاتى